

حلقات نور على الدرب (551) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:24
للافتاء باسمكم جميعا نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة - 00:00:38
من المستمع عمر عبدالله من الاردن يسأل عن تحديد مدة الحيض وعن الكلب اكرمكم الله اذا لعق شيئا من جسده وهو يصلي.

مستمعة عين راء من الافلاج تعظ مشكلة اسرية وهموم وغموم - 00:00:55
تنتابها وكيف تتخلص من الوسواس في الصلاة وتساءل عن اعطاء المال للاخ المتساهل في صلاة الجماعة وتساءل عن اقل الوتر وتساءل انه تقدم لها خطاب كثيرون رفضتهم او رفضهم والدها او امها - 00:01:11
ابو عبد الله من القصيم يسأل عن الحل حول الهواجيس التي تنتابه. ويسأل عن الاوقات التي ترفع فيها اليدين. بخيت محمد موسى سوداني يسأل عن قضاء السنن ويسأل انه لم يجد هديا ولم يصم في الحج فماذا يفعل الان - 00:01:26
ويسأل عن اكل الطعام في منزل شخص كسبه حرام ويسأل عن الخلوة بالمرأة مع ان الحديث بينهم شرعي المستمع من القصيم الف ميم عين يسأل عن طريقة التفقه في الدين - 00:01:43
نأتي باذن الله تعالى الى تفصيل الاسئلة بعد عرض لمجملها في مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع عمر عبدالله بن اربد الاردن اخونا عرظنا له جملة من الاسئلة في حلقة مظت - 00:01:59

بقي له في هذه الحلقة سؤال يقول فيه بالنسبة للحيض عند المرأة كيف يتم تحديد مدة الدورة؟ وكيف يمكن للمرأة ان تفهم الامر بسهولة حتى لا يضيع عليها شيء من العبادة؟ احسن الله اليكم - 00:02:13
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا له شرعية وله سنن كونية والسنن الشرعية - 00:02:27
من ناحية تشريعها تجري على حسب ما شرع الله جل وعلا فمثلا دخول وقت الظهر مبني على زوال الشمس زوال الشمس كونية وربط دخول وقت صلاة الظهر بالزوال هذه ناحية شرعية - 00:02:53

وهكذا سائر الصلوات الخمس من جهتي دخولي الوقت ومن ناحية خروجه فهذا فيه جمع بين السنة الكونية وبين السنة الشرعية وهكذا بالنظر للحيض فان الحيض من سنن الله الكونية من سنن الله الكونية ولكن ربط فيه امور شرعية - 00:03:26
فكون ككون الحيض عدة للمرأة في حالة ما اذا طلقها زوجها وكانت تحيض فانها تعتد بثلاث ومن المعلوم ان معرفة علامة الطهر من الامور المعتادة عند النساء من النساء من تكون عادة الطهر - 00:04:01

عندها او علامة الطهر عندها خروج الماء الابيض وهو ما يسمى بالقصة البيضاء ومن النساء من تكون علامة الطهر عندها هو الجفاف المرأة اعلم بنفسها بالنظر الى العلامة توجد عندها في نهاية العادة - [00:04:36](#)

وتعمل بهذه العلامة على اساس انها انتهت من العادة واذا حصل حفرة او قدرة بعد التأكد من حصول علامة انتهاء العادة فان هذه الصفرة والقدرة لا تعتبر من الحيض وبالله التوفيق - [00:05:03](#)

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع عمر عبدالله من الاردن يقول لو كنت بالصلاة وانا ساجد وجاء كلب اكرمكم الله ولحق شيء طاهر او باهر من الجلد او لامس الجسم فما حكم الصلاة - [00:05:31](#)

الجواب ان صلاتك باطلة لان الكلب نجس في بدنه وكذلك اللعاب الذي يصدر منه على ثوبك او على بدنك فالواجب عليك اعادة الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها الاخت المستمعة عين راء من الافلاج - [00:05:45](#)

اختنا تعرض قضية خلاف عائلي في عائلتها التي تصفها بانها متنازعة كثيرة الخلاف تقول حيث ان ابي هداه الله متزوج من امرأة ثانية ويميل اليها اكثر من ابي وينفق عليها ويكسوها ويعطيها مالا ولا يكسو ابي ولا يعطيها - [00:06:13](#)

انها موظفة وهو لين حنون مع ابناء زوجته الثانية. سريع الغضب مع اخوتي الاشقاء لا يعطيهم كما يعطي ابناء الزوجة الثانية. محتجا بانني موظفة واعطيهم وامي ايضا هداها الله كثيرا ما تهمل واجباتها نحو ابي - [00:06:30](#)

دائمة الخلاف معه. وهي تدعو عليه وتتحسب عليه ولم تبحه كما تقول او تحلله من حقها شيئا. وهو كذلك يكرر نفس الامر هل يجوز لابي ان ينفق على زوجته الاخرى دون ابي بحجة انها موظفة؟ وما هو ما هي نصيحتكم لامي؟ وكيف يمكن ان اقول - [00:06:49](#)

بعلاج هذا الخلاف بينهم احسن الله اليكم الجواب لا شك ان الرجل اذا تزوج زوجة الاصل هو ثبوت الحقوق الشرعية للزوجة على زوجها وثبوت الحقوق الشرعية عن الزوجة لزوجها فكما ان - [00:07:09](#)

الزوج له حقوق على زوجته وكذلك بالزوجة حقوق على زوجها لعموم قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة وكقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:07:47](#)

والزوج يختلف وضعه من الناحية البدنية ومن الناحية المالية من ناحية الوقت ولكن عليه ان يعدل لانه جاء في الحديث من كان من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل - [00:08:18](#)

فهو اما ان يستبيح الزوجة او انه يقوم باداء حقوقها او انه يخيرها بين البقاء عنده بدون حقوق لها وبخاصة قصة ما يتعلق بالمبيت واذا كانت في حاجة الى النفقة ايضا - [00:08:46](#)

او انه يطلقها وتبقى مع اولادها. فلا ينبغي ان تعيش الزوجة ويعيش زوجها على كره من كل واحد منهما. وكما ان هذا فيما يتعلق بحقوق الزوجة على الزوج فكذلك لا يجوز للمرأة ان تتعسف - [00:09:10](#)

في معاملتها لزوجها ستقصر في حقوقه الخاصة وفي خدمته في البيت فاذا حصل منها ذلك فانها تكون قد تسببت في معاقبة زوجها لها بالطريقة التي يرى انها تحقق المصلحة يعني تجلب - [00:09:38](#)

وتدرا المفسدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا اختنا من اسئلتها فضيلة الشيخ انها تريد التدخل لحل هذا الخلاف بين والديها. هل من طريقة تنصحونها لذلك احسن الله اليكم. الجواب - [00:10:05](#)

اذا كانت البنت تستطيع ان توفق بين ابيها وبين امها ولكن لابد من معرفة الاسباب لابد من معرفتها من اسباب التي تنشئ او التي انشأت نفرة من والدها عن امها. وكذلك تفهم الاسباب التي جعلت - [00:10:23](#)

امها تسيء المعاملة مع ابيها فاذا تحققت من الاسباب من الطرفين ففي امكانها الدخول في معالجة هذه الاسباب الطريقة التي تمكنها وبالله التوفيق شكر الله لكم اختنا تقول في سؤال اخر ايضا كثيرا ما ينتابني حالة من الهم والغم والضعف والفتور - [00:10:55](#)

احس بانني انسانة حقيرة في اعين الناس وانهم يسخرون مني. ما سبب ذلك وما علاجه جزاكم الله خيرا الجواب هذا تخيلات تقع في افكاري بعض الناس من الذكور ومن الاناث - [00:11:25](#)

وعلى الشخص اذا وجد شيئا من ذلك ان يدعو الله جل وعلا بان يزيل ذلك عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول كيف اتخلص من

الوساوس التي تأتي في صلاتي وذكري وقراءة القرآن وهي تطاردني كثيرا ولا أستطيع الخلاص منها - [00:11:52](#)
الجواب وان الله تعالى قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله فهذا من نزغات الشيطان فعلى الشخص الذي يوجد عنده ذلك عليه ان يكثر من ذكر الله جل وعلا - [00:12:21](#)

ومن دعائه ومن الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اعطي مالا لاهلي الذي يتساهل في اداء صلاة الجماعة ولا يؤديها غالبا الا في المنزل. وهو يشرب الدخان - [00:12:40](#)
ويفعل معاصي كثيرة. مع العلم بانه بحاجة الى المال حيث انه طالب وغير موظف. ما نصيحتكم له ولا مثاله؟ الجواب نفقة الولد وكسوته وسكنه على والده واذا كان بهذه الصفة التي تذكرينها - [00:12:58](#)
فانك لا تعطينه نقودا بالامكان ثياب الله من اجل ان يلبسها او توفير اكل في البيت من اجل ان يأكل منه. اما اعطاؤه نقود وهو على هذه الصفة فلا يجوز لك - [00:13:23](#)

تسليمه النقود لانه سيستعين بها على ما حرم الله جل وعلا ويكون اعطاؤه النقود له داخلا في عموم قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فحينئذ اذا اعطيته النقود يكون من التعاون على الاثم والعدوان. واذا منعنا - [00:13:48](#)
فانها فانك تكونين قد امتثلت العمل بهذه الآية وبالله التوفيق شكر الله لكم اختنا من اسئلتها تقول ما اقل عدد للوتر؟ احسن الله اليكم. الجواب اقله ركعة ولكن ما دام الانسان على قيد الحياة - [00:14:14](#)
فينبغي ان يكثر من التطوع بعد ادائه للفرائض ومن ذلك صلاة الليل فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الليل احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:14:39](#)

وحافظ عن الوتر على ركعتي الفجر في الحضر والسفر. والله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وبالله التوفيق شكر الله لكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة التي نعرضها لها تقول تقدم لي خطاب كثيرون فبعضهم يرفضهم ابي - [00:15:04](#)

وبعضهم ترفضهم ابي وبعضهم يرفضهم انا مع العلم انه مما شباب عاصون لله او كبار عاقلون، ولكنني ارفض الكبار لانني اريد شابا صالحا ولا اريد رجلا كبيرا في السن هل عملي صحيح؟ وبماذا توجهوني جزاكم الله خيرا - [00:15:32](#)
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه لا تفعلوا تكن فتنه في الارض وفساد كبير فاذا تقدم شخص وهو مرضي في دينه وفي امانته - [00:15:52](#)

فلا ينبغي لك انت ولا لامك ولا لابيكم الامتناع. لان العقوبة في حالة الامتناع قد تكون سينة وعلى حسب ما ذكر وعلى حسب ما ذكرت من انك تمنعين اشخاصا لانهم لا يناسبون لك - [00:16:11](#)
وان امك تمنع اشخاصا لانهم لا يناسبون لها وان والدك يمنع اشخاصا لا يناسبون له فقد تطول المسألة وتبليغي حدا لا يرغب فيك احد من الرجال. فنصيحتي انه اذا تقدم شخص فهو مرضي في دينه - [00:16:34](#)

وامانته ويكون ايضا من ناحية السن يكون صالحا يعني من ناحية سنه فلا ينبغي الامتناع عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من القصيم بريدة باعثها المستمع ابو عبدالله يقول - [00:16:56](#)
عندما اذهب الى المسجد اقرأ جميع الاذكار التي تبعد الشيطان وعندما ادخل في صلاتي ابدأ بالهواجيس وانفث عن يساري ثلاث مرات. واتعوذ من الشيطان ولكن لم تذهب الهواجيس. بل احس اني انافق وارائي واني اصلي من اجل فلان الذي امامي. فما هو - [00:17:17](#)

جزاكم الله خيرا الجواب يظهر ان هذا السائل مصاب بالوساوس فعليه ان يكثر من الاوراد صباحا ومساء يعني بعد صلاة الفجر بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب وعليه ان يكثر من الدعاء عليه ان يكثر من ذكر الله وان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:40](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان هذا التسلق من الشيطان قد يكون بسبب معاصي عملها هذا الشخص فعليه ان يرجع الى نفسه وان

يحاسبها هل وقع منه معصية في حق الله جل وعلا او في حق نفسه او في حق احد من الناس. من زوجة او اولاد او جيران -

[00:18:10](#)

او يكون مديرا على عمل ويكون قد اساء الى احد الموظفين فهذه المعاصي تجعل الشيطان يتسلط على الانسان. فعلى الانسان ان يعالج هذه الاسباب التي تكون مدخلا للشيطان وقد يعصي الله في بصره او في سمعه او في لسانه او في يده او في قدمه او في فرجه او في بطنه - [00:18:43](#)

او في اي جارحة من جوارحه يعني من اجزاء بدنه فعليه ان يبحث عن الاسباب وتسلط الشيطان على الانسان كثيرا ما يكون بسبب من الانسان وكون الانسان سببا في ذلك - [00:19:13](#)

انه يكون قد ارتكب شيئا من المعاصي. يقول بعض السلف اذا عصيت الله عرفت ذلك في سوء خلق دابتي زوجتي فتسلط الشيطان هو عبارة عن اثر من اثار المعاصي التي يفعلها الانسان - [00:19:33](#)

بالله التوفيق شكر الله لكم اخر وصيلة المستمع ابو عبد الله من القصيم يقول في اي الاوقات ترفع اليدين الجواب اذا اراد الشخص ان يرفع يديه للدعاء مثلا اذا صلى في اخر الليل او صلى صلاة الضحى مثلا او ارى او او صلى صلاة الحاجة - [00:19:53](#)

او اراد ان يدعو ربه فانه يرفع يديه وبالله التوفيق احسن الله اليكم في كتاب اسمه فضل فظ الوعاء في حكم رفع اليدين في الدعاء في الامكان ان الشخص يسأل - [00:20:19](#)

لانه جمع فيه صاحبه كثيرا جدا من الاحاديث المتعلقة برفع اليدين في الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم من السودان هذه رسالة باعثها المستمع بخيت محمد موسى اخونا له عدد من الاسئلة - [00:20:37](#)

في اول اسئلته يقول هل يجب قضاء السنن المؤكدة مثل الشفع والوتر وركعتي الضحى واذا نويت الحج مقرنا وعند الهدي لم اجد مبلغ لادفعه ولم اصوم. فهل اذا صمت الان يكفي احسن الله اليكم - [00:20:55](#)

الشق الاول في قضاء السنن الجواب ان الرواتب اذا خرج وقتها لا تقضى وصلاة الضحى اذا خرج وقتها فانها لا تقضى صلاة الفجر عندما يدرك الانسان الامام يصلي صلاة الفجر فبعد الصلاة يصلي - [00:21:13](#)

اه ركعتي الفجر بعد الصلاة وهكذا بالنظر لما اذا جاء وقبل صلاة الظهر ولكنه لم يتمكن من الراتبة فيه قبل صلاة الظهر فبعد ما ينتهي من اداء صلاة الظهر فانه يصلي الراتبة التي قبل صلاة الظهر ثم يصلي الراتبة التي بعدها - [00:21:40](#)

ونأتي قبل صلاة الظهر اربع ركعات والتي بعدها اربع ركعات لكن لو نام الانسان عن صلاة الليل فانه يقضيها ضحى ويوتر بركعتين ما يوتر بركة وهكذا لو نام عن صلاة الظهر مثلا واستيقظ في غير وقت صلاة الظهر - [00:22:04](#)

او نام عن صلاة المغرب او العشاء او عن صلاة الفجر ولكنه استيقظ في وقت يعني في غير وقتها فانه يصليها ويصلي راتبتها معها على حسب الترتيب وبالله التوفيق شق سؤاله الثاني يقول نويت الحج مقرنا وعند الهدي لم اجد مبلغا لادفعه ولم اصم فهل اذا صمت

الان يكفي؟ الجواب - [00:22:28](#)

هو ان الواجب في حقه ذبح الهدي واذا كنت عاجزا فانك تصوم ثلاثة ايام في الحج وتصوم سبعة اذا رجعت الى اهلك. وبما انك لم تفعل هذا ولا هذا فهو واجب - [00:22:56](#)

في حقه لكن اذا كنت الان قادرا على الهدي فانك تذبحه في مكة وتتصدق به على حسب الطريقة الشرعية يعني تأكل ثلثا وتتصدق بثلث وتهدي ثلث واذا كان العجز مستمرا معك الى الان فانك تصوم - [00:23:12](#)

عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول طعمت طعاما في منزل اختي وعلمت بعد ذلك ان زوجها له كسب غير مشروع فهل امتنع عن الاكل بمنزلها مرة اخرى؟ الجواب اذا كنت تعلم ان كسبه حرام - [00:23:38](#)

فلا يجوز لك الاكل من كسبه وبالله التوفيق اخونا يقول هل يجوز له ان يخلو بامرأة علما بانهم لا يتكلمون الا في امور الدين احسن الله اليكم؟ الجواب انه يخلو بزوجه - [00:23:56](#)

اما كونه يخلو بامرأة ليس بمحرم لها بدعوى انهم يشتغلون في امور الدين فلا يجوز له الخلوة بها بناء على ما ذكره من هذه الحجة

فان فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشيطان - 00:24:13

ويجري ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. فالرجل لا يأمن على نفسه والمرأة لا تأمن

على نفسها ومن قواعد الشريعة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:24:35

ذكر الله لكم هذه رسالة باعثها المرسل الف ميم عين من القصيم. يقول من الله علي بمحبة الدين والحفاظ عليه وحرصت كثيرا على

التفقه في الدين كيف الطريق لسلوك التفقه في الدين احسن الله اليكم - 00:24:54

الجواب الحكومة جزاه الله خيرا قد اسست مؤسسات تعليمية على اختلاف المراحل من جهة وعلى حسب اختلاف العلوم من جهة

اخرى وذلك بحسب ما رأت من حاجة البلاد الى العلوم - 00:25:11

ووزعت الطلاب والطالبات على هذه الاتجاهات وفي مقدمة ذلك كله العناية بامرئين اما الأمر الأول وهو العناية بتعليم القرآن واما

الثاني فهو العناية بتدريس العلوم الشرعية ووسائلها تدريس التفسير والحديث - 00:25:49

والتوحيد والفقه وجميع الوسائل المساعدة على فهم القرآن وفهم السنة من علوم اللغة علم وضع اللغة من جهة من جهة الحقيقة

والمجاز وكذلك من جهة التصريف والاشتقاق وفقه اللغة وعلم الوضع - 00:26:25

وعلم النحو وعلم البلاغة وكذلك مصطلح الحديث وكذلك علوم القرآن وعلم القراءات وما الى ذلك وكذلك علوم القرآن وكذلك اصول

الفقه وقواعد الفقه كل هذه متيسر دراستها لكن على حسب اختلاف المراحل - 00:26:58

فما عليك الا ان تنظر الى المستوى الذي تتصف به انت وتنظر الى المستوى الذي يناسبك وتنتظم به والحكومة جزاها الله خيرا

وسعت على الناس ففي امكان الشخص ان يدرس دراسة - 00:27:32

منتظمة وبامكانه ان يدرس على شكل الانتساب. بمعنى انه يأخذ الدروس ويدرسها في الاوقات المناسبة له ويحضر الامتحان

وهذا في غاية التيسير. وما عليك الا ان تتصل بادارة تعليم بلدك وتشاور مدير التعليم - 00:27:52

له وضعك من جهة وبعد ذلك تستشير في الوضع الذي يناسبك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم بقية اسئلتك

المستمع الف ميم عين من القصيم سوف نعرضها باذن الله تعالى في حلقة قادمة - 00:28:16

وصلنا بهذا اخوتنا المستمعين الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب حيث اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:28:37

شكر الله لفضيلة الشكر لكم يا مستمعي الكرام. حتى نلتاكم باذنه تعالى نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:47